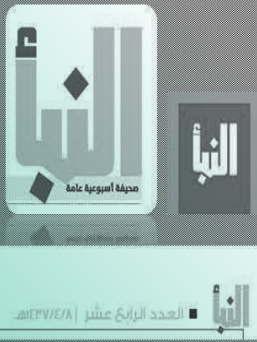


داعش و طالبان؛ همگرایی یا واگرایی



حجت الاسلام رضا گشتیل
پژوهشگر حوزه فرق اسلامی



طالبان به روایت داعش
داعش در چهاردهمین شماره مجله هفتگی النبا نوشته است: ما با تمام طوائف اهل شرک و ارتداد در نبردیم، که یکی از آنها طالبان است

الافتتاحية ۳
العدد ۱۲۹
الخميس ۱۰ شعبان ۱۴۳۹ هـ

ففي حالتهم لا بد أن يقترن بخروجهم من طائفة "هيئة تحرير الشام" المرتدة إعلان منهم بالبراءة منها، ومن أفرادها المرتدين، ومن كل كفر تلبست به، ويمتنعوا عن الدخول في أي من طوائف الردة الأخرى كأمثال "حركة طالبان الوطنية"، ثم إعلان عن تجديد إسلامهم من بعد كفر كانوا عليه، فيكونوا بذلك من أتباع ملة إبراهيم، الذين قالوا لقومهم المشركين: **إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ** [المتحنة: ٤]، وهذا غير متحقق في هؤلاء المرتدين.

فوضوح منهج الدولة الإسلامية في الاستمرار في قتال المشركين والمرتدين حتى لا يبقى شرک في الأرض، وتكون العبادة والحكم لله وحده، يفرض على الواقع في خراسان أن دخول (أختر منصور) في "عملية السلام" مع الحكومة المرتدة لن يؤدي إلى وقف القتال، كما لن يؤدي إلى وقف نزيف الدم والمال الأمريكي في أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها وهي تدخل عامها السادس عشر، فجيش الخلافة مستمر في قتاله لكل طوائف الشرک والردة في خراسان، من صليبيين وطوائف حاكمين بغير شرعية لله، بجيشهم وشرطهم، والأحزاب الموالية لهم، وللرافض والإسماعيلية، والمشركي الصوفية، ولكل الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام، ومنها حركة (طالبان) التي ما اقرفته إعلان أميرها الجديد (أختر منصور) ومجلس شوراه "القيادي" عن امتناعهم عن جهاد "دول الجوار" الكافرة المشركة، مبدئين رغبتهم بإقامة علاقات حسنة معهم، بحرفهم للأوامر الشرعية بالإحسان إلى الجوار، متغافلين عن حقيقة أن أغلب غزوات النبي -عليه الصلاة والسلام- كانت على القبائل المجاورة للمدينة، بل وبعض سكانها وهم اليهود، ثم توسعت الفتوحات على أساس الأقرب فالأقرب، فالأقربون أولى بمعروف التوحيد أن يتم إبلاغه إليهم، وأولى بمعروف دحر الطوائف عنهم.

الافتتاحية ۳
العدد ۱۲۹
الخميس ۱۰ شعبان ۱۴۳۹ هـ

كيمان على الطريق
السفري في خافين
وسقوط ۸ مرتدين من
الجيش والندب والقبوات
في ولاية دياتي

بإعلان
بأنه من قبله
التي كانت
التي كانت
التي كانت

النبا

طالبان به روایت داعش
داعش در شماره ۱۲۹
از مجله النبا طالبان را مرتد خوانده است.